

تاج العروس من جواهر القاموس

أَجَارَهُمَا بِشَرٍّ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ مَا ... جَرَى لهما طَيْرُ السَّانِحِ بِأَشْأَمٍ .
وقال أبو مالك : السَّانِحُ يُتَبَرَّكُ بِهِ وَالْبَارِحُ يُتَشَاءَمُ بِهِ وَالْجَمْعُ سَوَانِحٌ .
وقال ابن برّسي : العرب تختلف في العريافة يعزّي في التَّسِيمِ نِ بِالسَّانِحِ
والتَّشَاؤُمِ بِالْبَارِحِ فَأَهْلُ نَجْدٍ يَتَسِيمُونَ بالسَّانِحِ وقد يَسْتَعْمِلُ
النَّجْدِيُّ لُغَةَ الْحِجَازِيِّ .

" وَالسَّانِحُ " كَأَمِيرٍ : هو " السَّانِحُ " قال : .
جَرَى يَوْمَ رُحْنًا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا ... سَنَحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَرَّ سَنَحٌ
وَالْجَمْعُ سُنُجٌ بضمّين قال : أَبَالِسُنُجِ الميامنِ أَمَّ بَنَحَسَ تَمُرُّ بِهِ
الْبَوَارِحُ أَمَّ بَنَحَسَ السَّانِحُ : " الدُّرُّ " قاله بعضهم قال أبو دُوَادٍ يَذْكُرُ
نساءً : .

وَتَغَالَيْتِ بِالسَّانِحِ وَلَا يَسُ ... أَلَنْ غَبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ " أَوْ "
السَّانِحُ " خَيْطُهُ " الَّذِي يُنْطَاطِمُ فِيهِ الدُّرُّ " قِيلَ أَنْ يُنْطَاطِمَ فِيهِ " فَإِذَا
نُطِمْ فَهُوَ عَقْدٌ وَجَمْعُهُ سُنُجٌ . السَّانِحُ : " الْحُلِيِّ " قاله بعضهم واستشهد بقول
أَبِي دُوَادٍ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ . سُنُجٌ " كزُبَيْرٍ : اسمٌ " . وَسَمَّوْا أَيْضاً
سُنْحاً وَسُنْحاً . فِي الدُّوَادِ : يَقَالُ : " اسْتَسْنَحْنَاهُ عَنْ كَذَا وَتَسْنَحْنَاهُ " بِمَعْنَى
" اسْتَفْصَحْنَاهُ " وَكَذَلِكَ اسْتَسْنَحْنَاهُ عَنْ كَذَا وَتَسْنَحْنَاهُ . " وَسِنْحَانٌ بِالْكَسْرِ :
مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ . وَ " سِنْحَانٌ " : اسمٌ " . وَيُقَالُ : تَسْنَحُ مِنَ الرِّيحِ أَيْ
اسْتَذَرِ مِنْهَا " أَيْ اطْلُبْ مِنْهَا الذَّرَّاءَ . يَقَالُ : " رَجُلٌ سَنَحْنَحٌ " أَيْ " لَا
يَنَامُ اللَّيْلَ " وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ : .

" سَنَحْنَحُ اللَّيْلَ كَأَنَّ زَيْ جَنِّي أَيْ لَا أُنَامُ اللَّيْلَ أَبَدًا فَأَزَا
مُتَقَيِّظٌ وَيُرْوَى : " سَعْمَعٌ " وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
السَّانِحُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ وَرُويَ بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ كَمَا سَيَأْتِي . وَالسَّانِحُ بِالْكَسْرِ :
مَصْدَرٌ سَانَحَ كَسَنَحَ ؛ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى : .

" جَرَتْ لَهُمَا طَيْرُ السَّانِحِ بِأَشْأَمٍ وَالسَّانِحُ بضمّتين : الطَّيْبَاءُ
الْمِيَامِينَ وَالطَّيْبَاءُ الْمَشَائِيمُ عَلَى اخْتِلَافِ أَقْوَالِ الْعَرَبِ . قَالَ زُهَيْرٌ .
جَرَتْ سُنْحاً فَقُلْتُ لَهَا أَجِيرِي ... نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ
مَشْمُولَةً أَيْ شَامِلَةً وَقِيلَ : مَشْمُولَةٌ : أُخِذَ بِهَا ذَاتُ الشَّيْءِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ

نَأْ هَرَكَايَ أ " هَحَذَسَا نَأْ هَرَكَا " : قالت الصلاة في يديه بين هَا واعتراض هَا B
أَسْتَقْبِلَاهُ بِيَدَيَّ فِي الصَّلَاةِ . وفي حديث أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِأُسَامَةَ : " أَغِرْ عَلَيْهِمْ
غَارَةً سَدْحَاءَ " مِنْ سَدَحَ لَهُ لَهُ الرَّأْيُ : إِذَا اعْتَرَضَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا
جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ : سَدْحَاءَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .
سنطرح .

" السَّيِّئُطَاحُ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الرَّحِيْبَةُ الْفَرْجِ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَأَنَشِدُ :
.
" يَتَذَيَّبُ عَنْ سَمِّ حَاءَ مِنْ السَّيِّئِطَاحِ .
" عَيْهَلَةٌ حَرَفَاءٌ مِنَ السَّيِّئِطَاحِ سَوْحِ .
" السَّيِّئُطَاحَةُ : النَّاحِيَةُ وَ " هِيَ أَيْضًا " فَضَاءٌ " يَكُونُ " بَيْنَ دُورِ الْحَيِّ " .
وَسَادَةُ الدَّارِ : بَاحَتُهَا . " ج سَاحٌ وَسُوحٌ وَسَادَاتٌ " الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ . وَالتَّصْغِيرُ سُوَيْحَةٌ .
سِيحِ .

" سَاحَ الْمَاءُ يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحَانًا " مُحَرَّكَةً : إِذَا " جَرَى عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضِ . وَ " سَاحَ " الظِّلُّ " أَيْ " فَاءَ " . " السَّيِّحُ : الْمَاءُ الْجَارِي . وَ " فِي
التَّهْذِيبِ : الْمَاءُ " الظَّاهِرُ " الْجَارِي عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ سُيُوحٌ . وَمَاءٌ سِيحٌ
وَعَيْلٌ إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ أَسْيَاحٌ . السَّيِّحُ : " الْكِسَاءُ
الْمُخَطَّطُ " يُسْتَتَرُ بِهِ وَيُفْتَرَشُ وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَجَمْعُهُ سُيُوحٌ .
وَأَنَشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : .

وَأَنِّي وَإِنْ تَذَكَّرْتُ سُيُوحَ عِبَاءَتِي ... شَفَاءُ الدَّقَى يَا بَكْرَ أُمِّ تَمِيمٍ
سَيِّحٌ : " مَاءٌ لِبَنِي حَسَّانَ بْنِ عَوْفٍ " وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
" يَا حَبِيبَ ذَا سَيِّحٌ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبُّ